# رسالة

فرق السيدة
منطقة لبنان

**"باب وشباك"**
للإغاثة من إنفجار بيروت

**أخبار ونشاطات**
منطقة لبنان
والقطاعات

# الفرح فعل شراكة

"لا ينزع أحد فرحكم منكم"
يو ١٦/٢٢

عدد ٣٩ - شباط ٢٠٢١

# محتوى العدد


| | |
|---|---|
| كلمة التحرير | ٣ |
| كلمة مسؤولي المنطقة | ٤ |
| كلمة المستشار الروحي الوطني | ٦ |
| رسالة المستشار الروحي للفريق الدولي المسؤول | ٩ |
| الفرح الحقيقي | ١١ |
| محطات خطرة في غفلة من الزمن | ١٤ |
| "باب وشباك" للإغاثة من إنفجار بيروت | ١٦ |
| قراءة لفترة الحجر | ١٩ |
| مختارات في الفرح والشركة | ٢٢ |
| كمشة حكي | ٢٤ |
| «العمر الرابع» فرقة المحبة | ٢٦ |
| فِرَق السيّدة للشبيبة | ٢٨ |
| محطّات مميّزة في حياة فرق السّيدة | ٣٠ |
| أخبار ونشاطات منطقة لبنان ٢٠١٩-٢٠٢٠ | ٣١ |
| نشاطات القطاعات | ٣٣ |
| الفرح والشركة مع الأب هنري كافاريل | ٤٠ |
| على خطى أمّنا مريم | ٤١ |
| صلاة | ٤٢ |


# Sommaire


| | |
|---|---|
| Editorial | 43 |
| Le Couple Responsable de la Région Liban | 44 |
| Lettre du Conseiller Spirituel de l'ERI | 46 |
| «Le 4ème âge» l'Equipe de l'Amour | 48 |
| Joie et Communion avec le père H.Caffarel | 50 |

**رسالة فرق السيدة**

منطقة لبنان

العدد ٣٩

شباط ٢٠٢١

Lettre publiée par les
**Equipes Notre-Dame**
Région Liban
No 39 - Février 2021



فريق التحرير:

الأب عمر الهاشم –
**المستشار الروحي للفريق**

سعاد وإدوار برجي

نجاة وبيار عجمي

ريتا وعصام نصّور

الإخراج الفنّي:

ريمون الزند



www.endliban.org

END Liban

# كلمة التحرير

## "فرح يتجدّد ويدوم"

أيّام عصيبة مرّت على لبنان والعالم، أيّام حاولت انتزاع البسمة عن شفاهنا والأمل من قلوبنا والفرح من حياتنا، أيّام جهدت في إحباطنا وزعزعت قناعاتنا، ولكن، وبالرّغم من كل شيء، استطاع الرجاء أن ينتصر، والفرح أن يشّع وينير ظلمة الأيّام الصعبة.

هذا ما أراد فريق التحرير أن يلقي الضّوء عليه انطلاقا من نداء السّنة الّذي اختاره فريق المنطقة: «**لا ينزع أحد فرحكم منكم**» يو/ ١٦-٢٢. فجاءت كافة الكلمات والمواضيع والشروحات، كما شهادات الحياة للعديد من بيننا، تخبر عن فرح يزهر وينمو، فرح يتجدد ويدوم لأنّه فرح ينبع من قلب الرّب يسوع، لأنّه فعل شراكة.

رجاؤنا أن يغمر فرح الرّب يسوع قلوبكم وعيالكم فتصيروا بدوركم ينابيع لفرح لا ينضب، فرح لا يستطيع أحد أن ينزعه منكم.

*سعاد وادوار برجي*

# نداء سنة ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ لمنطقة لبنان

**« لا ينزَع أحدٌ فرحكم منكم »**

يو/ ١٦–٢٢

لقد أراد فريق المنطقة اختيار الفرح عنواناً محورياً لمسيرتنا هذه السنة، بالرغم من الوضع الاقتصادي المنهار، وبالرغم من وباء الكورونا الذي بات يخنقنا، وبالرغم من تهديدات البطالة والهجرة وانعدام الوضوح، نحن مصرّون أن يبقى الفرح وحده، الفرح مع يسوع، رجاءنا الصادق والاكيد. نحن مدعوون لنتمسّك بروحانيتنا الزوجيّة، لنشهد لها برجاءٍ وفرح لأنّ الرب أمينٌ بوعوده لنا، الرّب لا يخذُل محبّيه.

ستتضمّن روزنامة نشاطاتنا لهذه السنة لقاءات افتراضيّة أو حضوريّة وفقاً لما قد تفرضه علينا معايير الوقاية الصحيّة، سنُتابع نشاطاتنا الروحية على اختلافها، وسنستمرّ في لقاءات التنشئة والتعمّق في عيش روحانيّتنا الزوجيّة، وسنتواصل دائماً حتى لا ينزع أحدٌ فرحنا منّا.

تدعونا حركة فرق السيدة في توجيهاتها الى عيش نظرة تبشيريّة جديدة: « **الخروج نحو...**» حتى نُجدّد حياتنا كرسلٍ مبشّرين. لن نتمكّن من التجدّد ما لم نكن متناغمين مع اخوتنا المحيطين بنا.

يدعونا قداسة البابا فرنسيس في ارشاده الرسولي « **فرح الانجيل**» قائلاً:

**« ... لا تخافوا بل سيروا الى الامام وتخطّوا حدود منطقتكم الآمنة ... أخرجوا أخرجوا الى الاطراف ... الاطراف الجغرافيّة والاجتماعيّة والوجوديّة، والاعماق السيكولوجيّة!...**

**أُفَضّل كنيسة مُصابة مُجرّحة مُلوّثة لأنّها سلكت الطرقات وتوسّخت، على كنيسة سقيمة بسبب الانغلاق ورفاهة التمسّك بأمانها الخاصّ».**

نحن مدعوّون الى عيش التأمّل والصلاة في وسط حياتنا العمليّة، فبالممارسة المسؤولة والسخيّة لمهمّتنا الخاصة والجماعيّة نتقدّس، هذا ما قاله لنا قداسته.

وقال لنا الاب كافاريل (مؤسّس حركتنا): «... **إن لم تكن فرق السيدة مركزاً لإنتاج رجالٍ ونساء مستعدّين لتحمّل بكل شجاعة مسؤولياتهم كافّة في الكنيسة والمجتمع، فهي تَفقِدُ سبب وجودها».**

حركتنا حركة متطلّبة، خاصةً في حديثها عن مهمة « **الخروج نحو** ...» وبالطبع عليها أن تكون كذلك، فلا يمكننا المضي نحو الخارج الا بتحضير أنفسنا كرسلٍ مبشّرين من خلال الروحانيّة الزوجيّة المفترض اعتمادها كنمط حياة. فلكلّ رحلة خارطة طريق توضع بتأنٍّ وتكون واضحة الاهداف وثابتة المراجع من بداياتها، تمكّننا دائماً من تحديد موقعنا والتأكّد من السّير على الدرب الصحيح، مع اجراء تعديلات مستمرّة تفرضها الظروف الاستثنائية التي تواجهنا في الطريق.

**« لا ينزع أحدٌ فرحكم منكم»**

يو/ ١٦-٢٢ هذا هو نداءنا لهذه السنة، لنُحاول أن نعيشه في حياتنا الزوجية والعائلية وفي فرقنا.

> ... لا تخافوا بل سيروا الى الامام وتخطّوا حدود منطقتكم الآمنة...

لا يمكننا أن نكون فرحين بمعزل عن الحبيب، الحبيب القريب والاكثر بُعداً. نفرح فيما بيننا كثنائي زوجي، كعائلة كفرقة وكجماعة، نفرح مع زملائنا في العمل، نفرح مع من نلتقي بهم في نشاطاتنا ويومياتنا، نفرح مع محيطنا ومجتمعنا . . .

لا يمكننا أن نكون فرحين من دون الاحتكاك والتكامل والتعاطي مع الآخر، فالفرح حُكماً فعل شراكة. آمين

*جوزيت وفادي برهوش*

**منطقة لبنان**

# "الفرح فعل مشاركة"

## مقاربة كتابيّة

لقد اتخذت حركتنا عنوان هذه السنة «**الفرح**» راجيّةً ألّا ينزعه أحد منّا في ظلّ الظروف الراهنة التي تحيط بنا. يشكّل الفرح غذاء الحياة التي يريدها الربّ لمحبّيه، ولهذا يزخر الكتاب المقدّس بالعبارات التي تدعو المؤمن إلى الفرح، لأنّه ميزة «**أبناء الله**». نبع الفرح الحقيقي هو الله كما يهتف المرنم «**فأدخل إلى مذبح الله إلى إله فرحي وابتهاجي**» (مز ٤٣/٤)، وسنده صنائع الربّ التي تريح نفسه «**أما نفسي فبالربّ تبتهج وبخلاصه تفرح**» (مز ٣٥/٩)، وهداية دربه شريعة الربّ التي تنير خطواته «**وفرائضك رجال مشورتي**» (مز ١١٩/٢٤)؛ أما سروره التام فيأتي من غفران الله «**أسمعني سروراً وفرحاً فتبتهج العظام التي حطّمتها**» (مز ٥١/١٠).

أما في العهد الجديد فلقد جاء يسوع وسكن بيننا فأفاض نبع الفرح وزرعه فينا «**قلت لكم هذه الأشياء ليكون بكم فرحي، فيكون فرحكم تاماً**» (يو ١٥/١١). دعانا إلى الفرح على الرغم من الصعوبة، حتى نجني ثمرة السلام الدائم؛ وهذا ما كرّره على الجبل في عظته الأولى حول التطويبات وختمها قائلاً: «**إفرحوا وابتهجوا: إنّ أجركم في السموات عظيم**» (متى ٥/١٢).

لقد حمل لنا يسوع «**رسالة الفرح**» وكلّ مرة تحدّث عنه توجّه إلينا بصيغة الجمع لأنّ الفرح لا يكون إلاّ مشتركاً. إنّه يشبه الحبّ، إذا تفرّدت به لوحدك قتلتك الأنانيّة وأبعدتك عن الآخرين؛ أما إذا شاركته مع غيرك زاد تألّقاً وانتشر إشعاعه ليرطّب القلوب فتتّسع مساحة الطمأنينة والسلام.

تدعونا روحانيّتنا الزوجيّة إلى التعمّق بكلمة الله حتى نؤهّل لنعيش معاً دعوتنا إلى القداسة ورسالتها. وسوف نتأمّل بمفاتيح الفرح الستة

التي يلهمنا إليها الكتاب المقدّس حتى نحقّق معاً فرحنا وننشره من حولنا، حتى لا ينزعه أحد منّا:

◄ **المفتاح الأول**: لا تتأثّرا كثيراً بالظروف، ليس كلّ ما تريدانه ستحصلان عليه وليس كلّ ما لا تريدانه لن يحصل لكما. علّمنا الربّ يسوع، أنّه في ساعة الشدّة نقول بكلّ ثقة «**ولكن لا مشيئتي بل مشيئتك**» (لو ٢٢/٢).

◄ **المفتاح الثاني**: ليهتمّ كلّ منكما بشأن شريك حياته، ليس لأجل ما يملك من آراء ولا لأجل ما يعمل من نشاط؛ إنّما لما هو عليه في حقيقته وواقعه. يقول بولس الرسول لأهل فيلبي: «**لا ينظرنّ أحد إلى ما له، بل إلى ما لغيره. فليكن فيما بينكم الشعور الذي هو أيضاً في المسيح يسوع**» (فل ٢/٤-٥).

◄ **المفتاح الثالث**: إحرصا على الشكر؛ فإنّ عرفان الجميل يولّد الايجابيّة، والايجابيّة تولّد الفرح الذي يدوم. ليعمل كلّ منكما بالخير والانفتاح لتدخل رياح السماوات بينكما وتغني مسيرتكما، لتكون أعمالكما صالحة تزرع الفرح، فيصبح ذكركما مدحاً وافتخاراً. «**هناك رجال رحمة وأعمالُ برّهم لم تُنسَ... للأبد تدوم ذريتهم ولا يُمحى مجدهم**» (سيراخ ٢٤/١٠، ١٣).

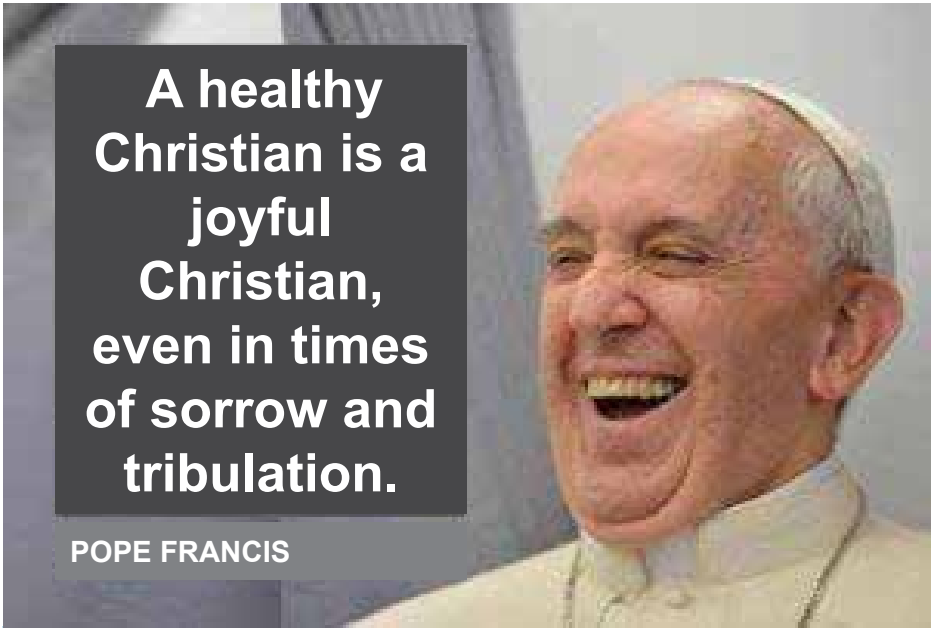

◄ **المفتاح الرابع**: كونا سخيّين الواحد نحو الآخر، فإنّ الشراكة تزرع الفرح لأنّها تشكّل السند الحقيقي. العطاء المتبادل لا يفقر أحداً إنّما بالعكس إنّه يغني الكلّ. يرشدنا أعمال الرسل أنّه «**يجب علينا أن نسعف الضعفاء**، ذاكرين كلام الربّ يسوع وقد قال هو نفسه: «**السعادة في العطاء أعظم منها في الأخذ**» (أع ٢٠/٣٥).

◄ **المفتاح الخامس**: حافظا على العلاقات الجيدة داخل العائلة، فإنّها تؤكّد على السعادة وعلى النموّ في الحبّ والنضج في التعاطي، وتؤدّي إلى الهناء والراحة، يقول سفر تثنية الاشتراع: «**أكرم أباك وأمّك، كما أمرك الربّ إلهك، لكي تطول أيامك وتصيب خيراً في الأرض التي يعطيك الربّ إلهك إيّاها**» (تث ٥/١٦).

◄ **المفتاح السادس**: استخدما وسائل النّعمة، أي قراءة الكلمة، حياة الصلاة، وعيش الأسرار؛ إنّها مناهل الروح القدس الذي يغذّي النفوس ويغمرها بالفرح، فبقدر ما تعيشا الروحانيّة الزوجيّة تكسبا الفرح الذي لا ينزعه أحد منكما. يقول يعقوب الرسول: «**تقبّلوا بوداعة الكلمة المغروسة فيكم والقادرة على خلاص نفوسكم**» (يع ١/٢١).

فمن امتلك هذه المفاتيح اغتنى بالفرح وأغنى به الآخرين لأنّ: «**الفرح الذي يكون مشتركاً يصبح فرحاً مضاعفاً، أما الحزن الذي تشاركه فيصبح نصف حزن**» يقول مثل سويدي.

خير ختام للفرح المشترك ما نصح به بولس الرسول أهل فيلبي: «**إفرحوا في الربّ دائماً، أكرّر القول: افرحوا... إنّ الربّ قريب**» (فل ٤/٤-٥).

الأب مارون مبارك، م.ل.
**المستشار الروحي الوطني**

"إفرحوا دائما، لا تكفّوا عن الصلاة، أشكروا على كل حال، فتلك مشيئة الله لكم في المسيح يسوع".
**تس ٥/١٦-١٨**

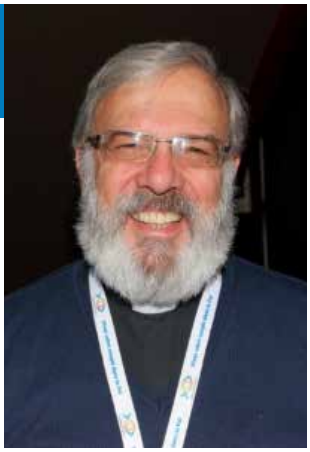

# "لنواجه التهديدات"

عندما يرى الإنسان تهديدا في الأفق، تراه يستعد للدفاع عن نفسه بشكل يكاد يكون غريزياً.

إنها آلية أساسية للبقاء على قيد الحياة. وقد ولّد فيروس كورونا، الذي ظهر في الصين، جميع أنواع المواقف والسلوكيات: فهو بالنسبة للبعض بداية لنهاية العالم وبالنسبة للبعض الآخر، هو فيروس اضافي من بين الفيروسات والبكتريات التي تظهر في أوقات معينة في تاريخنا ثم ما تلبث أن تختفي بعضهم يرى فيه فرصة للبدء بالتحضير لأعمال تجارية من خلال بيع لقاحات، فعّالة كانت أم لا؛ ويرى آخرون من خلاله إمكانية لكبح التوسع الصيني الذي يغرق السوق العالمية بعدد لا يصدق من المنتجات؛ ويتصور فيه آخرون بداية لصراع مسلح كبير. وبالنسبة للكثيرين، تكمن المشكلة في حالة الذعر التي خلّفها الفيروس أكثر من خطره الفعلي، مستشهدين لذلك بإحصاءات وأرقام حول آفات أخرى حصلت وكانت أكثر فتكاً. لكن واقع الحال هو أنه علينا مواجهة هذا التهديد. وقد قيّم كل بلد وكل منطقة وكل قارة الإمكانيات الحقيقية أو المفترضة التي لديها، وتبلّغ المعنيون بالنهج الذي ينبغي اتباعه فيما يتعلق بالوقاية والتعافي والشفاء.

وانطلاقاً من هذا المثال (حول فيروس الكورونا وتهديداته) ، يمكننا أن نستطرد ونسأل أنفسنا عن التهديدات الحقيقية لمشروع الزواج المسيحي في عصرنا وعن التدابير التي يتم اتخاذها لمواجهتها. هناك تهديدات لوحدة الزواج وعدم انحلاله، وأخرى حيال الاستقرار والإخلاص، وهنالك أيضا التهديدات التي تتعلق بالإنجاب وولادة الأطفال

ونموّهم؛ وكذلك التهديدات تجاه الإمكانية الحقيقية لمشروع مستقر ومستدام، كما تلك المتعلقة بتربية الأولاد والمراهقين والشباب، وفقاً لمبادئ وقيم أهلهم، إلخ...

ألا نعتقد أن فرق السيدة تتحمل مسؤولية ملموسة هنا؟ هل نشعر بهذه القوة وبهذا التحدي لكي نقدم شهادة حقيقية؟ هل نحن قادرون على التعبير عن القيمة العميقة للكاريزما التي تجمعنا معا؟ الطريق أمامنا طويل وقد بدأنا باجتيازه لكن الكثير منه لا يزال أمامنا. نحن بحاجة إلى تقوية أواصر لحمتنا، وتعزيز تعمّقنا بمبادىء حركتنا، والمثابرة على عيشنا نقاط الجهد الملموسة والتزامنا كتلاميذ مبشّرين نحمل كنزاً ثميناً في آنية من فخّار. نحن نحمل هبة من الله من أجل خير الكنيسة والعالم. لذلك، فلنطلب من الرب أن يعطينا القدرة على أن نكون شهوداً مقدامين لرفعةٍ وسموّ أصبحا على الأغلب منسيين. فلتكن حياة كل زوجين وكل فرقة والحركة بأَجمعها نوراً في وسط الظلام؛ ولنكن الملح الذي يعطي نكهةً ويحافظ على مشروع الله من الفساد.

**الأب ريكاردو لوندونيو دومينغيز**

**المستشار الروحي للفريق العالمي**

**(بوغوتا– كولومبيا)**

*أنتم تُعتبرون مرسلين بفضل إشعاع حياتكم العائليّة إلى جانب أصدقائكم ومعارفكم، وحتى أبعد من ذلك. لأنَّ العائلة السعيدة والمُتَّزنة التي يسكنها حضور الله، تعكس بحدّ ذاتها محبّة الله لكلّ البشر.*

*...عليكم أن تشهدوا...لهذا الفرح العميق والفريد الذي أعطاكم الربّ يسوع أن تختبروه بحضوره في أسركم، في قلب الأفراح والأحزان، بالسعادة لوجود شريككم، لنموّ أولادكم، بالخصب الإنساني والروحي الذي يمنحكم إيّاه.*

**من رسالة البابا فرنسيس لفرق السيدة – أيلول ٢٠١٥**

# "الفرح الحقيقي"

تحيّة بالربّ يسوع،

أحببت أن أتأمّل وإيّاكم في فضيلة الفرح، الفرح الّذي عمّ المسكونة بميلاد الرّبّ يسوع ، والّذي أعلنه ملائكة السّماء: إنّنا نبشرّكم بفرح عظيم، ولد لكم اليوم مخلّص في مدينة داود، هو المسيح الرّبّ.

نجد جذور هذا الفرح في الصّفحات الأولى من العهد القديم والعهد الجديد. لمّا خلق الله الإنسان، وضعه في جنّة عدنٍ أي في حالةٍ فِردوسيّة، وما الفردوس إلّا قِمّة الفرح والسّعادة؟ ولكن عندما خسر الإنسان هذه الحالة الطّوباويّة، تدخّل الله مرّات عديدة ليعيد إليه فرحه المسلوب. وفي تمام الأزمنة، تدخّل الرّبّ مباشرةً وصار إنساناً ليعيد للإنسان فرحه الضّائع.

بدأ العهد الجديد بالطّلب من الإنسان أن يفرح. قال الملاك في حدث البشارة لمريم: افرحي! فأنشدت الفرح قائلةً: «**تعظّم نفسي الرّبّ وتبتهج روحي بالله مخلّصي**». وحملت الفرح إلى منزل نسيبتها أليصابات وعاشته بالرّغم من كلّ المتاعب والمشقّات، وبالرّغم من السّيف الّذي اخترق قلبها عند أقدام الصّليب عندما وقفت وحيدةً تتأمّل ابنها يعاني الألم حتّى الموت. هذا الفرح زيّن صفحات العهد الجديد في عرس قانا، وأمام كلّ شفاء وآية، مروراً بقيامة لعازر من بين الأموات، وصولاً إلى القبر الفارغ وإعلان المريمات القيامة، هذا الفرح الّذي كتب عنه القدّيس بولس قائلاً: «**افرحوا بالربّ دائماً أقول دوماً افرحوا**».

يبقى السّؤال: **ما هو الفرح الحقيقيّ؟**

الفرح الحقيقيّ هو: أكثر من انتصارٍ آنيٍّ على عدوٍّ داخليّ أو خارجيّ، وهو أكثر من امتلاكٍ لا يدوم: كالمال، أو الممتلكات، أو السّلطة، أو الصّحّة، أو الصّداقة، أو الحبّ، إنّه أبعد من عاطفة روحيّة تنتاب الشّخص البشريّ للحظات وحَسب أثناء صلاة هادئة، وأكثر بكثير من استجابة لحاجة يطلبها الإنسان من خالقه، أو من أعجوبة صنعها له أو لعزيزٍ تَعِبَ النّاس منه فسلّموه لعناية الله.

**أن نكون فرحين** لا يعني أن نملك سماءً من دون عواصف، وطريقاً من دون حادث سير، وعملاً من دون تعب، وعلاقات من دون إحباطات.

**أن نكون فرحين**، يعني أن نجد القوّة في المغفرة، والرّجاء في المعركة، والأمان على مسرح الخوف، والحبّ في الشِّقاق. لا يعني استحسان الابتسامة فقط، ولكن أيضاً التّفكير مليًّا بالحزن. يعني أن نعترف أنّ الحياة تستحقّ أن تُعاش، بالرّغم من كلّ التّحدّيات، وسوء الفهم، وأوقات الأزمة.

**أن نكون فرحين**، يعني أن نتوقّف عن اعتبار ذواتنا ضحايا المشاكل، إنّما أن نصبح صنّاع تاريخنا الشّخصيّ. هو أن نشكر الله في كلّ صباح على أعجوبة الحياة.

**أن نكون فرحين**، يعني أن نمتلك النّضج الكافي كي نقول إنّنا قد أخطأنا، ونمتلك الشّجاعة لطلب

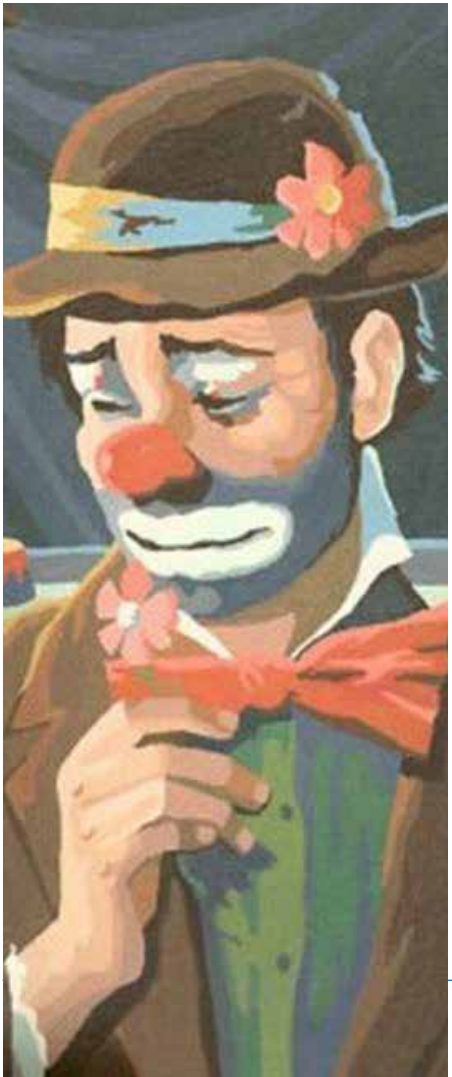

المغفرة لمن أخطأنا إليهم، أن نمتلك الإحساس لنقول للآخرين، إنّنا بحاجة اليكم، أن نمتلك القدرة لنقول للآخر إنّني أحبّك.

الفرح هو من أجمل سمات المسيحيّ، فحيث يكون المسيحيّون يكون الفرح الحقيقيّ النّابع من القلب وليس بصورة تُرسم على الشّفاه.

**بيخبروا عن ضيعة كان فيها شخصيّتَين الكلّ بيقصدوهن، الأول الطّبيب والتّاني المهرّج، الطّبيب لإنّو كلّ واحد معرّض للمرض، والمهرّج لإنو كلّ واحد بحاجة إنو يضحك. بيوم قصد شاب عيادة الطّبيب وقلّو: أنا مريض بترجّاك تعطيني دواء، فحصو الطّبيب، صحّياً ما عندو ولا مشكلة بس حتّى يريّحو عطاه دواء وقلّو: رجاع لعندي بعد ١٥ يوم. الشّاب ترك العيادة وبعد ١٥ يوم رجع لعند الطّبيب وقلو: بعدني مريض، الطّبيب جدّدلو الدّواء وقلّو: رجاع لعندي بعد ١٥ يوم. الايّام مرقوا بسرعة ولمّا رجع الشّاب عم يشكي من مرضو قلّو الطّبيب: دواك مش عندي، بنصحك تطلع على أوّل الضّيعة في مهرّج دواك عندو. نزلو دمعتين على وج الشّاب وقلّو: أنا الشّاب يلي بأول الضّيعة وبيضحّك كلّ النّاس.**

خلّينا اليوم نضحك من قلوبنا ونكون ناس فرحانين، حذار تكون عينينا بتِضْحَك وقلوبنا بتبكي.

الأب عمر الهاشم، م.ل.

**المستشار الروحي لفرقة صربا ٣**

**(هللويا) كسروان ١**

يَعرِفُ المسيحيّ الحقيقيّ أنه لا مكان للحالات المِيؤوس منها: يَضْرِب الصخر فيفيض منه نبع ماء. يجعل القلب الأكثر قساوة يلين، والصحراء تزهر. آه ! ما أجمله هذا الحب الطالع من الصخر، أقوى وأطهر وأكثر شفافية من اليوم الأول !

**ألأب كافاريل – من مجلة "المحبس الذهبي" –**

**عدد كانون الثاني/ شباط ١٩٤٧**

# "محطات خطرة في غفلة من الزمن"

تتطور الحياة عبر الزمن في مسار لولبي ما ان ياخذ مداه الحيوي حتى ينكفئ الى البدايات المتهالكة.

بعد انتفاضة ١٧ تشرين ضجت الدنيا بقدوم وافد جديد قديم من عالم الفيروسات توج اميرا على الزمن الاتي، الحاضر اليوم في هذه السطور.

**المحطة الاولى كانت اعلان الحجر الصحي والتعبئة العامة** فانكفأ الناس الى داخل حجورهم ونحن منهم. والتأم شمل عائلتنا وطابت الاحاديث وانتعش مطبخنا وعمت الالعاب والتمارين الترفيهية وزادت النشاطات الزراعية وخفت هدير السيارات ومعها خف هدر الاموال.

واخذت الصلاة البيتية حيزا هاما من وقتنا واللقاءات الافتراضية شكلت مدخلا الى تحد جديد في حياتنا.

ثم جاء عصر الكمامة !!! رفيقتنا الدائمة غطت انوفنا رغم انفنا وتصدرت ملامحنا واخترقت حرمة منازلنا .

من العصر الحجري الى عصر الكمامة: «من تراه يدحرج لنا الحجر عن باب القبر؟» « من تراه ينتزع لنا الكمامة عن انفنا؟؟؟»

**المحطة الثانية انفجار مرفأ بيروت**. وفي الشهر الرابع من التعبئة العامة لمواجهة فيروس كورونا قامت القيامة . فيما كنا انا وزوجتي متوجهين لزيارة امي في منزلها الكائن في منطقة مرفأ بيروت حدثني ابني على الهاتف عن ضرورة الاطمئنان الى حالها بعد ورود اخبار عن انفجار حصل قرب سكنها .

وصلنا الى اقرب نقطة يمكن الوصول اليها وتوجهنا سيرا على الركام المبعثر حتى وصلنا الى امي التي كانت خارج منزلها مع الجيران مذهولين مما حصل.

وقفت امي ترصد ملامح الدمار من حولها والثمانون من سنيها تبعثر افكارها وترخي دمعة بالكاد عالقة بين اهدابها.

كان عصف الإنفجار لثوان معدودات كافيًا ليزحل البراد من مكانه ويسد مدخل الصالون ويشكل حاجزًا حاميًا لها من الشظايا المتناثرة الا قلّة اصابت جبينها ولونته باحمر دمائها . هي ثوان اقحمت ذاكرة امي في رؤيا يوحنا وارعبتها وهي ثوان كانت كافية لتخلي منطقة وازنة من بيروت من اهلها رغمًا عنها.

الى العمل كان جواب الروح القدس مكللاً بهمّة الخوَذ المتعددة الالوان وتصميم حملة المكانس وكرم الايادي البيضاء التي ساهمت في بلسمة الجراح وتطييب الخواطر ومنها حملة «**باب وشبّاك**» التي اطلقتها فرق السيدة في لبنان.

لماذا تركتني؟ قالتها امي وهي تسأل كيف يسمح الله ان يحدث هذا لمحبيه وهي صرخة اطلقها يسوع المسيح على الصليب وهو يحتضر حيث كان يعيش موتًا حقيقيًا فيتلمس يد ابيه وهو يعبر من دنيا الغربة الى دنياه.

**المحطة الثالثة انا والكورونا،**

ما ضجت به الاذن ولم تراه العين حل ضيفًا ثقيلًا على جسدي لاسبوعين اثنين عرّاني من أدق حواسي وحمّلني وهنا وارقا وعزلني عن أقرب ناسي . ميزان الحرارة رفيقي الدائم وحبات البانادول دوائي وبعض الصلوات والمناجاة وعناية زوجتي رفيقة دربي اسهموا جميعا في التخفيف من معاناتي . لم يكن سهلا اللعب على حافة الهاوية فالخطر يجول في عروقي وارقام وزارة الصحة محبطة وغذائي لا طعم ولا رائحة له وعدوي سلاحه الوقت وسلاحي انا الصبر فمن ينزع سلاح الاخر يغلب. توكلت على ربي فمدني من قوة رجائي عضدا حتى اجريت فحص المناعة فكان لي سندا ومستندا للولوج الى الحياة شبه الطبيعية، لاواجه مجتمعا حذرا يضع الكمامة على وجهه كلما راى وجهي.

وانهيت حجري بهذا البوح :

**وانا احتضن عدوي في جسدي**
**وانزوي ... وامري لم يعد بيدي**
**كيف لي ان اقتل الوقت**
**وانحر الثواني قبل ان تستولد الثواني؟**
**والبس الفراغ ثوب الحداد وانحني.**

**أنطوان الدبراني**
**قطاع بيروت/متن ٢**

# مشروع فرق السيدة لبنان – منطقة لبنان
# "باب وشباك" للإغاثة من إنفجار بيروت

**في ٤ آب ٢٠٢٠** مساءً كانت الكارثة! إنفجارٌ هز بيروت وأخذ معه البشر والحجر، صمتٌ وضياع... لم نعلم في الساعات الأولى ماذا نفعل ومن أين نبدأ إلا الإتصال عبر الهاتف بمن نعرف إنه يعيش في منطقة الإنفجار من أصحابنا، أهالينا، أقربائنا، وأزواج فرق السيدة وعائلاتهم... منهم من ردّ علينا وطمأننا عنه وعن عائلته قائلًا «لقد

نجونا نحن والأولاد بأعجوبة... رغم كل الأضرار التي لحقت بمنزلنا، بنايتنا وحيّنا». ومنهم من ردّ علينا من المستشفى يخبرنا بأنه منتظر دوره للمعالجة أو منتظر من يخصّه أمام غرفة العمليات ومع كل هذا تعود نفس التعابير الى مسمعنا «لقد نجونا نحن والأولاد بأعجوبة... رغم كل الأضرار التي لحقت بمنزلنا، بنايتنا وبحيّنا»...»

**في ٥ آب ٢٠٢٠** قامت **شبيبة فرق السيدة** مع بعض الأزواج بالنزول الى منطقة الإنفجار للإطمئنان على عائلات فرق السيدة والمساعدة في ازالة الركام ومدّ يدّ العون... تنظيف، نقل أغراض، صيانة ما تبقى من ابواب المنازل لحمايتها...

**للإغاثة** الهادف الى تصليح باب المنزل الرئيسي و الشبابيك من خشب، حديد، الومينيوم وزجاج لـ ١٠ منازل متضررة من الإنفجار في منطقة بيروت... وفي اليوم نفسه تألف فريق العمل من ٩ أزواج ومرافق روحي لتغطية متطلبات المشروع «التمويل، الهندسة والعمل الميداني، وسائل التواصل الاجتماعي، المحاسبة والتدقيق المالي وروحانية العمل»...

**في ٦ آب ٢٠٢٠** كان اللقاء الأول للتفكير وتحديد كيفية مشاركة فرق السيدة – منطقة لبنان مع الأهالي في منطقة الإنفجار بطريقة صامتة، مصلّية وعملية تحفظ كرامة الناس وتحترم ممتلكاتهم بما فيها من ذكريات تسعى لإعادتها كما كانت رغم الألم الشديد بالشهادة للمحبة والتضامن... وكانت النتيجة إطلاق **مشروع فرق السيدة لبنان – منطقة لبنان "باب وشباك"**

وكانت دعوتنا لأزواج **فرق السيدة – منطقة لبنان** والعالم والأصدقاء بأن يكونوا شركاء في العطاء، العمل والصلاة برسالةٍ كتبناها من القلب الى القلب كما سمعناها من ضحايا الإنفجار ورأيناها في أعين الناس ولا زلنا حتى اليوم نراها ونسمعها مع بريق أمل وابتسامة تلفهما الدموع...

« كيف لي أن أنسى صرختها من بين الركام وأنين صوتها المتألم المشتاق وهي تقول: « **ساعدوني للوصول الى بيتي**» وما ان وصلت اليه وجلست على كرسيها حتى نظرت الينا وبصوتٍ خافت اخبرتنا انها لا تريد الرحيل ... طلبت منا ان نحاول فتح الشبابيك ونقفل الباب وراءنا ... فنظرنا الى بعضنا البعض متأثرين والدمعة في أعيننا وقلنا بصوت عالٍ "**باب وشباك**" ستصنع لك أيادينا ...»

أما اليوم

## في ٢٧ كانون الأول ٢٠٢٠

وبنعمة الله وتضامن الناس، كرمهم، شراكتهم، ثقتهم، صلواتهم ومحبتهم استطعنا ان ننهي الـ ١٠ منازل مع زيادة وانهاء ٣٢ آخرين لتصبح المنازل التي تم شملها ٤٢ منزلًا في **مشروع فرق السيدة لبنان – منطقة لبنان "باب وشباك" للإغاثة.**

وبصدق لا يسعنا إلا أن نقول: عند إطلاق المبادرة صلينا وخططنا للعمل على ١٠ منازل فوصلنا الى ٤ أضعاف بفضل محبة الإنسان لأخيه الإنسان كما هو أحبنا واليوم نسمعه يقول لنا «حيثما كثرت الخطيئة فاضت النعمة» فكونوا النعمة في الناس ولخير الناس...

في الآونة الأخيرة تشاركنا السؤال الى متى سنستمر بالعمل في المشروع؟

قد نسمح لأنفسنا بأن نقول إننا اطلقنا المبادرة كفرق السيدة – منطقة لبنان إنما هو وحده يقول لنا متى سنتوقف، فخطواتنا ثابتة على خطاه... حتى آخر فلسٍ جمعناه او قد يصلنا...

**عطاءٌ وشراكة:**

منذ ٦ آب ٢٠٢٠ حتى ٢٧ كانون الأول ٢٠٢٠ استطعنا أن نجمع **٦٥٩,٨٥٥,٦٠٠ ليرة لبنانية**، من **١٦٧ شريكًا** بالعطاء في لبنان، ابو ظبي، دبي، قطر، الأردن، فرنسا، ايطاليا، ألمانيا، بولندا، لاتفيا، قبرص، الولايات المتحدة الأمريكية وكندا...

وفي النهاية لا يمكننا إلا القول كما في البداية: فإلى تلك السيدة التي ألهمتنا نعود ونقول بصوتٍ عال **بابٌ وشباك ستصنع لك أيادينا... وفي قلبنا أيضًا**

والله معكم

*فريق عمل*
*مشروع فرق السيدة لبنان –*
*منطقة لبنان "باب وشباك"*
*للإغاثة*

## قراءة لفترة الحجر بهدف السعي للنموّ في حياة الزوجَين

### إختيار المكان

- نختار مكاناً مريحاً وهادئاً للجلوس معاً
- إطفاء الهواتف
- إضاءة شمعة أمام أيقونة، كرمز لِدعوة الربّ الذي هو نورنا ليكون حاضراً وحاضناً لوقت المشاركة هذا
- الصمت لبضعة دقائق واضعين أنفسنا تحت نظر الربّ الذي ينتظرنا كما نحن، طالبين منه أن يضيء بِنوره علينا لِنتلمّس حضوره

### المرحلة الأولى: التعبير عن المشاعر

- كل شخص يُعبّر أمام الآخَر عن مشاعره وأحاسيسه الحاليّة بعد مضيّ الفترة السابقة من الحَجر (خَوف – قلق – توتّر – كسل – شعور بالسكينة، بالرضى.....)

### المرحلة الثانية: الشُّكر المُتَبادَل

- ما هي الأوقات التي عشناها معاً والتي شعرنا بأنّها كانت بنّاءة للثنائي: سهرة، أوقات حميميّة، تعبير عن مشاعر الحبّ، إهتمام بالآخَر، توجيه كلمات

لطيفة، سند للآخَر في الأعمال المنزليّة أو في العمل إنطلاقاً من المنزل، مشروع مشترك، أوقات صلاة، أوقات دعم، مفاجآت جميلة غير متوقَّعة

- ماذا اكتشفتُ في نفسي وفي الآخَر من نقاط إيجابيّة؟ ماذا تلقَّيتُ من الآخَر وكان داعماً لي في عملي، في الإهتمامات المشتركة، في مواجهة الهموم العائليّة
- نشكر بعضنا على كل ما تلقَّيناه من بعضنا البعض
- ومعا نشكر الربّ على نعمة الحبّ الّتي نتلقّاها منه

## المرحلة الثالثة: الغُفران المُتَبادَل

- ما هي الأمور التي كان صعباً عليّ عيشها، أمور أحزَنَتني في موقف الآخَر تجاه ما أنا عليه، أو حزن ناتج عن ظرف ما، حدث ما .....
- بِماذا كنتُ أنا أُسبّب الألم أو الحزن للآخَر (موقف، كلمات، نقص في التنظيم، نقص في الحوار، تفرُّد في القرارات، التوتّر، الغضب.....)

إنتباه: في هذه المرحلة، من المهم جدّاً التحدّث ببساطة وانفتاح، والتركيز على التعبير عن المشاعر الخاصّة التي نَتَجَت عن تصرّفات ومواقف الشريك دون توجيه أي إتّهام نحو شخصه. مثلاً القَول: عندما كنتُ أراكَ (كِ) متوتّراً، كان هذا يجعلني أشعر بِ...../ عندما كنتُ أسمعكَ (كِ) تصرخ على الأولاد، كان هذا يجعلني أشعر بِ.....

- أطلُبُ المسامحة من الآخَر
- معاً نطلب الغفران من الله ونسأله أن يشملَنا بِرحمتِه

## المرحلة الرابعة: معاً نسير إلى الأمام

- أعبّر للآخَر عن تمنّياتي/ إقتراحاتي/ حاجاتي لِتحسين حياتنا المشتركة للأيّام القادمة
- ما الذي يمكنه أن يساعدني لأعيش بشكلٍ أفضل الفترة القادمة؟

- ما الذي كنّا نتمنّى أن نقوم به ولم نستطع تحقيقه حتّى الآن؟
- يمكننا أن نُدَوِّن كتابةً مقاصد عمليّة للفترة القادمة

صلاة الختام

◄◄ تتّجه أنظارنا نحو الأيقونة التي وضعناها أمامنا طالبين من الربّ أن يعطينا القوّة الكافية لكل يوم، على الصعيد الجسدي، المعنوي، النفسي والروحي. نضع بين يديه الأشخاص الأعزّاء على قلبنا، ونسلّمه ذواتنا بكل ثقة

◄◄ نتلو معاً بصوت عالٍ صلاة الأبانا ونشيد مريم

قراءة مباركة


أنطوانيت وفداء بطرس

**فرقة العائلة المقدّسة**

**قطاع بيروت/متن -١-**

# مختارات في الفرح والشركة

من الإرشاد الرسولي "**فرح الحب**" للبابا فرنسيس

٨٨. الحب المعاش في العائلة هو قوّة دائمة لحياة الكنيسة. "إن هدف الاتحاد في الزواج هو دعوة دائمة ومتجدِّدة لتعزيز هذا الحب وتعميقه. فمن خلال اتحادهما في المحبة، يختبر الزوجان روعة الأبوة والأمومة؛ ويتشاركان في مشاريعهما وأتعابهما، في رغباتهما وهمومهما؛ إنهما يتعلّمان الاهتمام المتبادل كلٌّ بالآخر، والصفح المتبادل. ويحتفلان عبر هذا الحب باللحظات السعيدة ويتساندان في الصعوبات التي تعترض حياتهما. ... روعة الحب المجاني المتبادل، والابتهاج بولادة حياة جديدة، والاهتمام المُحِبّ بكل الأفراد، الصغار والكبار : تلك هي بعض الثمار التي تجعل من الإجابة على دعوة العائلة فريدة ولا غنى عنها" سواء بالنسبة للكنيسة أم للمجتمع بأسره.

١٢٦. من الجيد أن نعتني بفرح الحب في الزواج. فعندما يكون السعي وراء المتعة هاجسيًّا استحواذيًا، فإنه يأسر العلاقة في غاية واحدة ولا يسمح بإيجاد أنواع أخرى من الاكتفاء. أما الفرح، على العكس، فهو يوسّع قدرة الاستمتاع ويسمح بتذوق أمور مختلفة، حتى في مراحل الحياة حيث تخمد المتعة. لهذا السبب كان القديس توما يقول بأن كلمة"سعادة" تُستخدم للإشارة عن توسع سعة القلب. السعادة الزوجية التي يمكن عيشها حتى وسط الألم، تعني أن نقبل بأن يكون الزواج مزيجًا ضروريًا من الأفراح والأتعاب، من التوتر والراحة، من المعاناة والتحرر، من الإرضاء والبحث، من الانزعاج والمسرّات، دومًا في مسيرة الصداقة التي تدفع بالزوجين إلى رعاية أحدهما الآخر: "بتقديم المساعدة والخدمة المتبادلة".

## من الإرشاد الرسولي "**إفرحوا وابتهجوا**" للبابا فرنسيس

١٢٢. أن نكون مسيحيّين يعني "فرحٌ بالروحِ القُدس" (روم ١٤، ١٧)، لأن "ما يلي المحبّة بالضرورة هو الفرح. لأنّ من يحبّ يتمتّع دومًا باتّحاده مع الحبيب [...] ولذا فما يلي المحبّة هو الفرح". لقد نلنا جمال كلمته وتقبلناها "بِفَرَحٍ مِنَ الرُّوحِ القُدُس، مع" أننا "في شِدَّةٍ كَبيرَة" (١ تس ١، ٦). فإن سمحنا للربّ بأن يخرجنا من قشرتنا ويغيّر حياتنا، يمكننا حينها أن نحقّق ما طلبه القدّيس بولس: "افرَحوا في الرَّبِّ دائِمًا، أُكَرِّرُ القَولَ: افرَحوا" (فل ٤، ٤).

١٢٤. مريم، التي عرفت كيف تكتشف الجديد الذي أتى به يسوع، هتفت: "تبتهج روحي" (لو ١، ٤٧) ويسوع نفسه "تَهَلَّلَ بِدافِعٍ مِنَ الرُّوحِ القُدُس" (لو١٠، ٢١). وعند مروره "ابتَهَجَ الجَمعُ كُلُّه" (لو ١٣، ١٧). بعد قيامته، حيثما وصل التلاميذ، كانوا يجدون "فرحًا عظيمًا" (رسل ٨، ٨). أمّا نحن فيسوع يطمئننا: "ستَحزَنون ولكِنَّ حُزنكم سيَنقَلِبُ فَرَحًا. [...] سأَعودُ فأَراكُم فتَفرَحُ قُلوبُكم وما مِن أَحَدٍ يسلُبُكم هذا الفَرَح" (يو ١٦، ٢٠. ٢٢). "قُلتُ لَكم هذهِ الأَشياءَ لِيَكونَ بِكُم فَرَحي فيَكونَ فَرحُكم تامًّا" (يو ١٥، ١١).

١٢٥. هناك أوقات قاسية، أوقات صليب، ولكن ما من شيء يستطيع أن يدمّر الفرح الفائق الطبيعة، الذي "يتكيّف ويتغيّر ويبقى على الدوام كشعاع النور، أقلّه، الذي يُولَد من يقيني الشخصيّ، بأنّي محبوب للغاية، وبالرغم من كلّ شيء" .

# بلغّة قلبي، ومن قلبي كمشة حكي

بلحظة تسكّرت كل البواب، وبلّش هنونك يا هالدفي... يلّي برّا بقي برّا، شو همّ طالما إنتَ يا هالفرح ل ما بيخلص حُوّا!
بلحظة، وبلا أي إستئذان هَرّد كل ضماناتنا متل ورق الخريف وما بقي غير حُبّك ضمانة.
وبقلب البواب المسكّرة، كان حُبّك عم يخترق هالك المسكّر وبنفتح حُوّات المسكّر باب الخير ل ما بيخلص!
كيف بعد في مطرح للفرح؟ التراب لِ فينا بلّي كتير وتلّي عليك وسألك.
وعالسكت كان حُبّك هو الجواب، السَّبع واللقمة...
" حزنلّن رح يتحوّل لفرح، ما حدا رح بنتزع فرحي منلّن..." يو١٦ : ٢٢
"خبَّرتلّن هالشي تيثبت فرحي فيلّن ويكمل فرحلّن..." يو١٥ : ١١
ومعك وحُوّات البواب المسكّرة، الحب خلّى أقسى الإيام بركة...
رِجع البيت مدرسة،
ورِجع البيت كنيسة،
ورجعت العيلة للعيلة،
وبلّي لنّا نعطيهُن الباقي من وقتنا، صار الوقت كلّو بيلبقلُن
وكل ل كنت مفكّرتو ما بيتأجّل ، طِلع بيتأجّل كتير
والصحون الغاليين لكنت اتركّن للضيوف
طلع ما في أغلى من أهل بيتي فيُن
و"اللحظة" صارت كل الوقت...
والقلب ما عاد يخاف من اللحظة،
والأهَم إنّك رجعت إنت رَبّ البيت
من بعد ما سرقتنا كذبة هالدفي،
ويمكن هيدا هو الشِّفاء للعالم
وهيدي هيي بداية التحوّل
معك، رِجع البيت للبيت...
وانكتب سِفر تكوين جديد... قلبي وقلبو وقلبَك

وحتى لمّا الغمرة صارت بتِعدي موت،
تعلّمت أغمُر القلب
وهنّي وعم يحكوا عن بعيد،
بلا ما قرّب صرت أغمُر الصوت وشِم ريحتو...
لانو القلب وحدو بيدِق فيك بلا ما يِدِق فيك،
والعينين بيعرفوا يحبّو كمان
لأنو كل الحواس بتبلّش بالقلب!
وحتى المناولة صار إلها طعِم بشوق القلب... لأنو السّما هيي بالقلب!
بس قدّام هاللحظة انكسَرت ، ومتل مريم، بْكيت عند هَاك القبر الفاضي
بكيت يا رب... إنتَ بتعرِف انّي أوقات بحكي معك بالبكي!
فكّرت انُّن سرقوك منّي، كنت بُبلاني بكل شي إلّا إني إنحرم منّك
قلتلّي "ما تدِقّي فيي..." أنا بلّي دِق فيكِ
الروح رح تدِق بالروح
والإتّحاد هالمرّة أبعَد من الجسد!
الشوق إلّك صار ألبر من الحياة...
وبقلب هالّشوق، قلبي متل الأرض المشتاقة لكَرَم السما بأول شَتوي
هاك الفرح صار إلو طعم العُبور، الحريّة المعمّدة بالصليب...
حتى الفرح تنقّى ... صار مكلّل بسُكون حضورك
بطّل صخب، شَلَح عنّو زلغوطة العرس وصار نسيم...
وبقلب هاك العبور، وبالفرح ل ما بيضاف بيكي
شَلحت عنّي كل ضمانات هالدني
وما عاد يهِم لما الموت يحاصرني من برّا
ما جرس الحياة عم بدِق من جُوّا
والحياة لِّ منّك عم تفيض من هوا
لأنك هوا...
وبقلب هاك الغيب...
وبقلب هاك البواب المسكّرة
بقيت شمسك عم تشرُق عالسّكت يا رب!

بترا طوق الهندي

# «العمر الرابع»

## فرقة المحبة:
## بلسم للقلوب التعبة

فاطيما، ٢٠١٨... أطلقت ماري دامونفيل نداء رائعا حول "**العمر الرابع**" ضمن حركة فرق السّيدة ...

لبنان المشارك في التجمّع العالمي، إستقبل نداء ماري دامونفيل. تألّق حينها بريق في أعين جوزيت وفادي، بريق يعني ولادة "**العمر الرابع**" في لبنان.

تشرين الأوّل ٢٠١٨: كان اللقاء الأوّل للعمر الرابع في غوسطا حيث تشارك الجميع بقداس مشعّ ، رائع، وبنهار ملؤه الحماس. تشكّلت الروابط وطرحت النداءات وبدأت الزيارات تأخذ مكانها شيئا فشيئا.

تمتّنت الروابط ، رويدا رويدا ... وعادت الصداقات لتزهر من جديد.

وبعد بضعة أشهر ، أجبرنا الحجر المنزلي على الانكفاء، كل منّا في منزله. ولكن ما لبثت أن عادت اجتماعات الفرق من خلال وسائل التواصل الإجتماعي، على الواتس آب فيديو، كل من منزله.

اقترح لبيبة و أنطوان أن يكون موضوع الدرس " الأبانا " من كتاب البابا بينيديكتوس السادس عشر.

أما هدية كل من هدى و سامية، فكانت نصوص الصلوات التي كانت تأخذنا الى أعماق جديدة.

تلخيص النصوص المرسلة من لبيبة وأنطوان، كان على عاتق ريتا ويوسف، يطبعانها ويرسلانها عبر واتسآب لباقي الأعضاء.

روّضت التكنولوجيا. وتنظمت الاجتماعات: كل ثلاثة أسابيع في تمام السابعة مساءً!

المشاركة الروحيّة عميقة وصادقة، المناقشات تدفئ القلوب والذكريات تطلّ من جديد.

في أحد الأيام صرّحت سامية

قائلة: إن فرقتنا هي **فرقة المحبة!**

نعم ... هي الفرقة الّتي تجمع أصدقاء قدامى بغية خدمة الحب ا لمطلق .

ويدور الحديث حول واجب المجالسة الذي أنقذ الحب الزوجي وعن الصلاة التي تبلسم جراحات الحياة. نبكي الغياب الجسدي لأحد الأزواج ونبتهج بحضوره الرّوحي فيما بيننا .

**فرقة المحبة:** هي بلسم للقلوب ا لتعبة .

الرابع من آب: الفرقة على أشدّ استعدادها ! تضامن وصلوات. وكانت المكافأة أن لبيبة وأنطوان وسامية نجوا بأعجوبة.

المعاناة تولّد الضغط النفسي، ولكن الحب على الموعد: حب قوي ... حب صلب ... يتجاوز أعمار الحياة على الرغم من كل تحدّياتها.

شكرا آل بستاني، شكراً آل بولاد، شكراً آل مسعد نتشرّب كلماتكم، نتأثر بشهاداتكم ونكبر بالمحبة بفضلكم.

*ريتا ويوسف زغيب*

**الزوجين المسؤولين عن " العمر الرابع":**

**فرقة المساندة الخاصة بكبار الحركة**

**في لبنان**

# فِرَق السيّدة للشبيبة

## من نحن؟

أكثريّة قرارات حياتنا نأخذها بين عمر الـ١٧ والـ ٣٠ سنة. ففي هذه المرحلة نقرر دراستنا الجامعيّة، والجامعة التي سنرتادها، وما إذا كنا سنسافر أو سنبقى في بلدنا، نقرر نوعية عملنا ومع من سنكمل حياتنا...

حركة **فرق السيدة للشبيبة ENDJ** تلعب دورا مهما في مساعدتنا على اتخاذ قراراتنا إذ أنها تخلق لنا جوا ملائما من السلام الروحي والفرح.

**ENDJ** هي حركة كنسيّة تتوجّه للشبيبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٣٠ سنة، يلتقون ضمن فرق، تضم كل منها من ٦ الى ١٠ شبّان وشابات، يرافقهم زوجين وكاهن. يختبرون الأخوّة الصّادقة والحاضرة للمساعدة.

يجتمع الفريق مرّة في الشهر. يعيش أعضاء الفريق خلال الإجتماع وقتا للتأمل بنص من الإنجيل والمشاركة حوله. ثمّ يحاولون الإجابة على أسئلة حول نصوص قرأوها وفكّروا بها وهي تتعلّق بحياتهم اليوميّة وحياتهم الرّوحيّة، فينموا على الصعيدين الرّوحي والإنساني. ينتهي الإجتماع بلقمة محبّة.

مع الوقت يصبح الفريق بمثابة عائلتنا الثانية، ويشكّل لنا مرجعا في اتخاذ القرارات المهمّة في حياتنا. يساعدنا الفريق على تخطّي صعوباتنا، والأهم من كل ذلك إنّه يقرّبنا من الربّ.

نحن كلنا أشخاص مؤمنون ولكن ما مدى عمق إيماننا ومدى اقتناعنا بإيماننا؟ لماذا نؤمن وماذا يعني أن نؤمن؟ حركة **فرق السيدة للشبيبة ENDJ**

هي هنا لتساعدنا على الإجابة على كل تساؤلاتنا في جوّ من الفرح والمحبّة.

**من أهداف حركة فرق السيّدة للشبيبة:**

- أن نعيش في جوّ من الإصغاء والمشاركة والثقة المتبادلة
- أن نلتزم بحركة يصبح فيها كل فرد مسؤولا عن تقدّمه الذاتي
- أن نسير تحت نظر مريم لنصل الى المسيح
- أن نكتشف محبّة الله والعيش ضمن الكنيسة
- أن ننتقل من الإيمان الموروث الى الإيمان الحيّ

حركة **فرق السيدة للشبيبة ENDJ** هي حركة عالمية منتشرة بأكثريّة بلدان العالم المسيحي وتضم أكثر من ٥٠٠٠ شابّ وشابّة. كل سنتين، تنظّم الحركة لقاء عالميا يتم خلاله تشارك الخبرات وتحديد طرق العيش المستقبليّة تحت نظر الكنيسة.

نحن بدأنا مشوارنا وثابرنا خلال هذه السّنة رغم كل الصعوبات.

نحن **فرق السّيدة للشبيبة – لبنان** بانتظاركم. يمكننا التواصل معكم عبر العنوان التالي : Instagram: endj.liban

جنى برهوش

**المسؤولة عن حركة فرق السيدة للشبيبة – لبنان**

# محطّات مميّزة في حياة فرق السّيدة

## ٢٥ شباط ١٩٣٩

إنعقاد أوّل إجتماع في باريس، ضمّ الأب هنري كافاريل وأربعة أزواج:

Gérard et Madeleine d'Heilly,
Michel et Ginette Huet,
Frédéric et Marie-Françoise de la Chappelle
Pierre et Rozen de Montjamont.

## ٨ كانون الأوّل ١٩٤٧

الأب كافاريل يعلن "**شرعة فرق السّيدة**"، ويبدأ الإنتشار خارج فرنسا.

## ١٩٥٤

أوّل تجمّع دولي للحركة انعقد في "**لورد**" وضمّ حوالي ٨٥٠ شخصاً.

## حزيران ١٩٧٣

الأب كافاريل ينسحب من مسؤوليته في الحركة، ويعلن تكريس كل وقته للصلاة ومساعدة الآخَرين على الصلاة (كان بعمر ٧٠ عاماً).

## شباط ١٩٧٥

تحصل **فرق السيّدة** على اعتراف رسمي من روما كمنظّمة كاثوليكيّة دوليّة.

## نيسان ١٩٧٧

بعد انسحاب الأب كافاريل، إتخاذ قرار بأنّ شرعة **فرق السيّدة** هي وثيقة غير قابلة للتعديل، وتماشياً مع نموّ الحركة تمّ إضافة فصل "**ما هي فرقة السيّدة؟**".

## ١٨ أيلول ١٩٩٦

الأب كافاريل ينتقل إلى حضن الآب السماوي عن عمر ٩٣ عاماً، ويدفن في تروسّور – فرنسا حيث كان قد أسّس مدرسة للصلاة القلبية.

## تموز ٢٠٠٢

المصادقة النهائيّة على القانون الأساسي للحركة من قبل المراجع المختصّة في الفاتيكان، حيث اعتبرت الحركة مرجعاً للأزواج المسيحيين.

## نيسان ٢٠٠٦

فتح دعوة تطويب الأب كافاريل.

## ١٩٦٣

ولادة أوّل فرقة في لبنان

## ١٩٧٥

سوريا

## ٢٠٠٤

الخليج العربي

## ٢٠١١

الأردن

Réf. : Historique des END (ERI-juillet 2018)

انطلاقاً من نداء السنة المنصرمة: "... **وارسلهم إثنين إثنين...**" (لوقا ١/١٠) تمحورت نشاطاتنا الروحيّة المتأثرة بالإنعكاسات الاقتصادية على لبنان، وتفشّي وباء الكورونا، والدعوة الى الحجر المنزلي، وختاماً كارثة انفجار مرفأ بيروت، على ما يلي:

ا- في التنشئة:

تمّ اعداد دورات تدريبيّة حول التعمّق في عيش نقاط الجهد الملموسة حضرها حوالي ٥٠ ثنائي من فرق قطاعات لبنان وستستمر هذه الدورات خلال العام المُقبل لتطال أكبر عدد ممكن من أزواج قطاعات المنطقة في لبنان والأردن والخليج العربي.

وتمّ تنظيم سهرتي تعمّق:

الاولى بعنوان "**لغات التواصل بين الزوجين**" مع د.جيروم ضاهر وزوجته (استشاري ومدرّب حياة وعلاقات زوجيّة)

والثانية بعنوان: "**كيف ننقل الايمان لأولادنا**" مع المطران سيزار إسّايان (النائب الرسولي للآتين في لبنان)

٢- في الصلاة واللقاءات الروحيّة: (من تشرين الثاني ٢٠١٩ ولغاية آب ٢٠٢٠)

- سلسلة صلوات ٢٤/٢٤ على نيّة خلاص لبنان
- قداس اليوم الوطني (بعد تأجيل قسري)
- زيارة الميلاد لغبطة ابينا البطريرك الراعي في بكركي
- رياضة الصوم المبارك (عن بُعد)
- تلاوة صلاة المسبحة لمناسبة عيد التجلّي على نيّة خلاص لبنان
- تلبية نداءات البابا فرنسيس للصلاة والصوم عن نية خلاص لبنان والمتضررين فيه.

٣- في المنشورات والتواصل:

- ترجمة **دليل فرق السيّدة** من قبل أخينا جورج عازار مشكوراً، وجرى توزيعه على جميع أزواج المنطقة في لبنان والقطاعات المرتبطة.
- إصدار **رسالة الحركة** – العدد ٣٨ ت١- ٢٠١٩
- بث سلسلة رسائل نصيّة بعنوان "**هل تعلم؟**" بالعربية والفرنسية
- ترجمة موضوع السنة للفرقة العالمية ورسائل المتشفعين

٤- في الخروج نحو الآخر:

- لبّت المنطقة طلب الفرقة العالمية في إعداد محاضرة عن بُعد حول مرافقة الأزواج المتعثرين مع شهادات حيّة من قطاعيّ بيروت والشمال خلال المجمع الإفتراضي.
- تشاركت المنطقة مع المجلس الرسولي العلماني وسائر الجمعيات الأعضاء.
- آزرت المنطقة اخوتنا المنكوبين من جرّاء إنفجار مرفأ بيروت بحملتها "**باب وشبّاك**".

وعلى أمل المضي قُدُماً وبفرح، لن ندع أحد ينتزع منّا فرحنا...

**عن فريق المنطقة**

*جوزيت وفادي برهوش*

# نشاطات القطاعات

قطاع بيروت – المتن ١
قطاع بيروت – المتن ٢
قطاع كسروان ١
قطاع كسروان ٢
قطاع الشمال
قطاع الخليج العربي
قطاع الأردن

## قطاع بيروت – المتن ١

دخل لبنان والعالم منذ بداية العام ٢٠٢٠ في خضم معركة البشرية بأسرها مع فيروس كورونا.

أمام هذا الواقع المرير، وجدنا بلقاء الرب والإخوة في احضان الطبيعة ملاذاً وحيداً يخرج عائلاتنا من صحرائها، ويسمح لأعضاء قطاعنا بالتلاقي والاغتناء الروحي والجسدي ضمن شروط صحية آمنة. فكان لقاء ١٠٠ شخص في ١٩ تموز ٢٠٢٠ في كفرذبيان، على ارتفاع ١٥٠٠ متر في ظروف مناخية ممتازة.

امتدّت مسيرتنا لمدة ساعة و نيف، إحتفل بعدها الأب انطونيوس عوكر، مرشد القطاع، بالذبيحة الإلهية. تلت الذبيحة، مشاركة " لقمة المحبة " على طريقة فرق السيدة، ومشاركة أخبار أحبّة طال غيابهم.

ولكن الأوقات السعيدة سرعان ما تمرّ على غفلة. ويبقى لنا أمل العودة القريبة إلى حياتنا الطبيعية بعد أن يسمح الله بأن تزول هذه المحنة عن شعبه .

ايلين و باتريك حجا

## قطاع بيروت – المتن ٢

**سهرة فالنتين**

**لنسكب فرحاً في كأس حبنا**

نحنا الازواج يللي جمعنا الحب ومنه انطلقنا، يوم عرسنا ما كان دخولنا الى القفص الذهبي ولا الى السجن الكبير. يوم يللي شربنا فيه نخب حبنا كنا عم نأكد انو هالحب وصلنا للحرية وحطنا على اول طريق منمشيه سوا أحرار، مستقلين عن كل يللي مضى ومسؤولين عن كل يللي رح يجي.

من الزواج للقداسة طريق نحنا منرسمه سوا ومنمشيه بعناية الهية ، واذا حبينا، وعرفنا، و ثابرنا، منوصل لمطرح ما ببلش الزمن يصير خارج الزمن وبيكون آخر كاس منشربو بهالدني.

بصالة كنيسة مار اغسطينوس كفرا وبحضور ١٤٠ شخص احتفلنا بعيد الحب بنفس مشهدية العرس:

– احتفال روحي مع مرشد القطاع

– عشا وسهرة راقصة ونشاط ترفيهي مع الزوجين جيروم وجان ضاهر، بعنوان "**ورشة عمل لزواج صحي**".

نورما وانطوان الديراني

## قطاع كسروان ١

"**فلا ينتزع أحدٌ فرحكم منكم**"(يو١٦/٢٢)
كان الهمّ الأكبر لقطاعنا في كيفيّة عيش هذا الفرح ونقل عدواه إلى الفرق في ظلّ هذه الظروف الاستثنائية.
تمكّن مسؤولو الفرق والمرافقون الروحيّون من اللّقاء في تاريخ ٥ كانون الاول ٢٠٢٠ في دير سيّدة اللّويزه، تحت شعار "**العودة إلى الينبوع** ".
في البداية، تركّز الحديث على انطلاقة الحركة في قلب ظروفٍ صعبةٍ جدًّا ومن رحم الحرب تحديدًا، وكيف أنّ هذه المرحلة لم تُهبط من عزيمة الأب كافاريل، بل بالعكس كانت ملهمةً له و للأزواج الذين شاركوا حينها في تأسيس الحركة.
وبعدما تشارك الازواج همومهم وأفكارهم لتحفّيز الفرق على عيش دعوتها بالملء، أكّد الأب مارك خبّيّة أنّ الإنتماء إلى فرق السيّدة هي دعوة خاصّة حدودها القداسة.
اخيرًا، كانت شهادة إدوار وسعاد البرجي المميّزة، التي جدّدت فرح انتمائنا إلى فرقنا.

سامر وفدى متّى

## قطاع كسروان ٢

**النشاط الاول في ٢٠١٩/١١/١٥**

إجتماع مسؤولي الفرق مع أزواج الإرتباط والمستشار الروحي للقطاع في دير اللويزة – ذوق مصبح. تمحور هذا اللقاء حول موضوع "المسؤولية".

**النشاط الثاني في ٢٠١٩/١٢/١٤**

استهلينا نشاطنا بالذبيحة الإلهية التي إحتفل بها المستشار الروحي للقطاع الأباتي مارون الشدياق في كنيسة سيدة الإنتقال عينطورة.

بعدها تشاركنا بموضوع عن الميلاد , ثم استمعنا إلى شهادة حياة السيد سهيل جعجع الذي أخبرنا كيف إنتقل من حياة بعيدة عن الرب إلى شاهدٍ لملكوته.

اختتمنا لقاءنا بلقمة محبة مع معايدات.

**النشاط الثالث في ٢٠٢٠/٠٧/٠٤**

إقتصر هذا النشاط على الإحتفال بالذبيحة الإلهية مع كلمة من المستشار الروحي للقطاع.

في الختام نشكر الرب على كل نعمه وعطاياه التي وهبتنا القوة والثبات والشغف للتواصل مع بعضنا البعض بشتّى الوسائل المتاحة برغم كل الظروف والتحديات.

ندى وكابي مهنا

# قطاع الشمال

تلات سنين عشنا فيهم دور المسؤولية لنخدم بفرح وبحب كبير اخوتنا بالحركة بقطاع الشمال.
للوهلة الأولى كان الخوف كبير.
كيف بدنا نتدبر قدام حمل كبير لكن نعمة ربنا دايما أكبر، خاصة انو المرحلة استثنائية وصعبة على كل الأصعدة.
واجهتنا عراقيل كتيرة ومرات حسينا بضعف كيف فينا نستمر ونحافظ على تماسك الفرق ونتوسع.
لهيك بحضور ودعم ابَونا مارون مبارك ومسؤولي المنطقة جوزيت وفادي برهوش، كان عنا لقاءات مع السادة المطارنة بالشمال، لحتى نضوي على روحانية حركتنا ودورها، وابرزهم كان اللقاء مع المطران جوزيف نفاع يلي شمل حضور مرشد القطاع الخوري بول الدويهي وكهنة بشري–الجبة.
أكيد لقاءاتنا كقطاع كانت قليلة، لكن لما كنا نلتقي كان يجمعنا فرح اللقاء وروح الاخوة تزهر، ومتل ما استلمنا الأمانة اليوم عم نسلّما نحنا و عم نصلّي على نية اخوتنا بالحركة.

*جوزيف ونهاد عبدالله*

## قطاع الخليج العربي

شاءَ الربُ أن تنتشرَ روحانية فرق السيدة في دُوَلٍ خليجية فهي هنا تُعرَف أيضاً بعائلات مريم.

بدأ إنتشارها في سنة ٢٠٠٥ في دبي فأبوظبي فدولة قطر.

يضم القطاع ١٠ فرق تتميز بإختلاطٍ في الجنسيات داخل الفرقة الواحدة: سورية – أردنية – لبنانية. إختلاطُ الجنسيات يغني كثيراً ويطفي على تلك الجماعات نكهةً فريدةً.

في سنة ٢٠٢٠ حلّت جائحة كورونا فتحولت الإجتماعات الشهرية الى لقاءاتٍ على تطبيق ZOOM وذلك لفترة طويلة لكن هذه الجائحة أتاحت الفرصة لإقامة لقاءات تجمع كل فرق القطاع على تطبيق ZOOM فبفضل هذا التطبيق أُزيلَت المسافات بين كل من أبوظبي ودبي وقطر !

ففي ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٠ أقيمت رياضة روحية عن بعد لفرق القطاع مع الأب سامي شعيا (مرسل لبناني) تضمنت هذه الرياضة حلقات حوار فالتقى ضمن كل حلقة حوار أزواجٌ من قطر ودبي وأبوظبي فكان إختباراً غنياً .

كذلك بتاريخ ١٨ كانون الأول أقيمت سهرة روحية ميلادية جمعت كل فرق القطاع في سهرة إفتراضية شاركت فيها الفرق بقراءات وتأملات وتراتيل تحضيراً لعيد الميلاد.

معظم الأزواج في فرق قطاع الخليج العربي هم أيضاً ناشطون في رعاياهم، بعض الأشخاص كأساتذة تعليم مسيحي للأولاد والبعض يساعد الكهنة في توزيع المناولة في القداس ومنهم من يساعد في إقامة دورات التحضير للزواج أو تحضير الأولاد للإحتفال بالمناولة الأولى .

أفراد فرق القطاع يلعبون دوراً فعّالاً في الرعايا ويشكلون سنداً للكهنة فأضحى هؤلاء يتكلون على الأزواج في عدة مهام رعوية. لذلك تعتبر فرق السيدة / عائلات مريم جماعة حيّة في قلب رعايا ابوظبي ودبي وقطر.

*رانا وغسان نعمة*

## قطاع الأردن

إلى أحبائي فرق السيدة في المنطقة
المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وللناس المسرة
هذا نشيد الملائكة قبل ألفي عام وما زال يتردد صداه حتى هذا اليوم لذلك نردد مع الملائكة هذا النشيد لكي يعم السلام والطمأنينة والمسرة في العالم أجمع.
إخوتي، لقد كان عام ٢٠٢٠ مميزا على كل الأصعدة، ليس فقط على قطاعنا وإنما على العالم أجمع. ورغم كل هذه التحديات فقد كانت يد الله وعين أمنا العذراء تقود هذه السنة، وعلى الرغم من قلة اللقاءات الوجاهية وصعوبة الإجتماعات، فقد أثمرت هذه السنة بعدة نشاطات ،أهمها تأسيس فرقتين جديدتين هما: سيدة البشارة ونبع المحبة كما توجت هذه الفرحة بتثبيت هاتين الفرقتين في قداس الإنطلاقة الذي أقيم بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٦ تحت رعاية سيادة المطران وليم الشوملي كما تم أيضا اختيار مرشد عام روحي للحركة هو الآب وسام منصور خلفا للآب علاء مشربش.
كذلك أقيمت بعض النشاطات المهمة خلال هذا العام نذكر منها:

- دورة السبع كنائس ليلة خميس الأسرار من خلال اليوتيوب.
- اللقاء اليومي من خلال الزووم في شهر أيار لصلاة المسبحة من أجل شفاء العالم.

- دورة تنشئة للمسؤولين الجدد وعائلات الإرتباط عبر تطبيق زووم لمدة يومين.
- دورة تنشئة للكهنة المرافقين عبر تطبيق زووم بقيادة الأب مارون مبارك.
- ساعة سجود مشتركة مع لبنان للصلاة من أجل لبنان ومن أجل ضحايا الإنفجار.

دونيس وجبران سلامه

# الفرح والشركة مع الأب هنري كافاريل

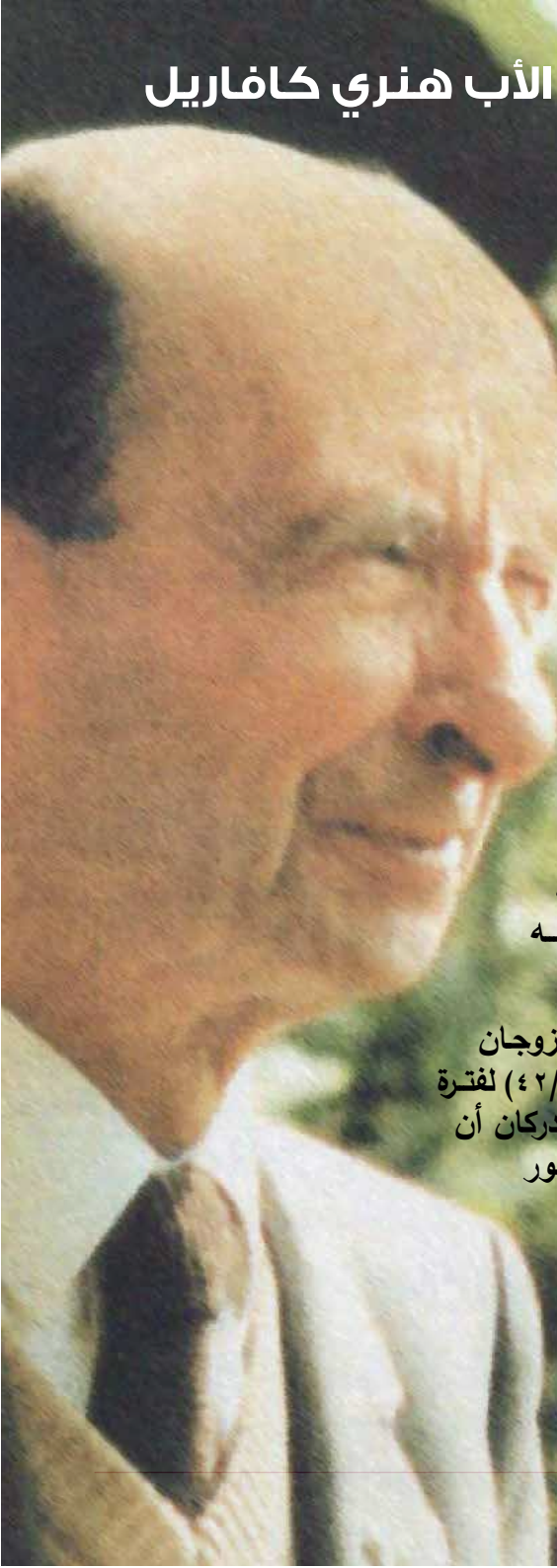

لا تُمنح شراكة القديسين في يوم كأنها معجزة، بل تُبنى شيئًا فشيئًا في ظل العمل المتعدّد الوجوه للمحبة الزوجية، والتي ستصبح هي تحفتها الفنية. وإذا صحّ القول أن أي تقدّم في الحب المتبادل يقوّيها، فيجب أيضًا متابعتها بشكل مباشر. وتتوفر أساليب عديدة للعمل على ذلك: مثل ان يسعى الزوج والزوجة معاً ، إلى معرفة الله من خلال قراءة كلمته والتأمل فيها ، من خلال المشاركة في الأفكار والمشاعر الدينية ؛ وأن يبذلا ذاتهما معًا لأعمال الرب: كتربية البنين ، والترحيب بالآخرين، وخدمة الكنيسة؛ وأيضًا وقبل كل شيء عبادة الله وحمده ، وتقديم الشكر له ومحبته معًا.

لذلك في بعض الأحيان، بعد أن كان الزوجان "مخلصين للشراكة الأخوية" (أعمال ٢/٤٢) لفترة طويلة، يقومان بخبرة رائعة: إنهما يدركان أن الروح القدس نفسه يوقظ فيهما النور نفسه، والحب نفسه، والصلاة نفسها، والفرح نفسه.

الاب هنري كافاريل
**الزواج، مغامرة نحو القداسة**

# على خطى أمّنا مريم

كم من المراكز الدينيّة، في ربوعنا اللّبنانيّة، على اسم مريم، تكريماً لها ولطلب شفاعتها. من تلك المراكز، كنيسة "**سيدة القلعة**"، المبنيّة على إحدى التّلال التي تعلو قرية **شحتول** (ترتفع عن سطح البحر ٩٣٠ م، وتبعد عن بيروت ٣٢ كم).

القلعة هذه، في طبيعة الموقع، صخرة جبّارة بنيت عليها الكنيسة، وأمّا الصخرة أو القلعة بمدلولها الرمزي، فهي العذراء مريم، الركيزة الأولى التي سند إليها المسيح كنيسته.

يحيط بالصخرة التي بنيت عليها كنيسة "سيّدة القلعة" درب يدعو إلى مسيرة روحيّة. تنتشر على هذا الدرب مجموعة أيقونات من الفسيفساء، يتمثّل، في كلٍّ منها، مشهد من الإنجيل يتعلّق بمريم.

**لائحة الأيقونات:**

البشارة، الزيارة، نسب يسوع، ثلاثيّة الميلاد، تقدمة الطفل يسوع للهيكل، مريم في حياتها التأمليّة، العودة من مصر، يسوع في الهيكل بين العلماء، عرس قانا الجليل، مريم ويوحنا قرب الصليب، العنصرة.

بعد أن تعرّفنا على هذا المركز الدينيّ، نقترح عليكم زيارته خلال شهر أيّار لإقامة نهار مريمي على صعيد القطاع حيث يوجد مكان مجهّز (طاولات وكراسي...) للغداء. ويمكن إقامة مسيرة روحيّة مريميّة على الدرب التي تنتشر عليها الأيقونات.

# Prière

Exortation apostolique
«**Evangelii Gaudium** »,
Pape François, 24 novembre 2013

Vierge et Mère Marie,
toi qui, mue par l'Esprit,
as accueilli le Verbe de la vie
dans la profondeur de ta foi humble,
totalement abandonnée à l'Éternel,
aide-nous à dire notre "oui"
dans l'urgence, plus que jamais pressante,
de faire retentir la Bonne Nouvelle de Jésus.
Toi, remplie de la présence du Christ,
tu as porté la joie à Jean-Baptiste,
le faisant exulter dans le sein de sa mère.
Toi, tressaillant de joie,
tu as chanté les merveilles du Seigneur.
Toi, qui es restée ferme près de la Croix
avec une foi inébranlable
et a reçu la joyeuse consolation de la résurrection,
tu as réuni les disciples dans l'attente de l'Esprit
afin que naisse l'Église évangélisatrice.
[…]
Étoile de la nouvelle évangélisation,
aide-nous à rayonner par le témoignage de la communion,
du service, de la foi ardente et généreuse,
de la justice et de l'amour pour les pauvres,
pour que la joie de l'Évangile parvienne jusqu'aux confins de la terre
et qu'aucune périphérie ne soit privée de sa lumière.
Mère de l'Évangile vivant,
source de joie pour les petits,
prie pour nous.
Amen. Alléluia !

# صلاة

الإرشاد الرسولي "**فرح الإنجيل**" ، قداسة البابا فرنسيس، ٢٤ تشرين الثاني ٢٠١٣

ايتها العذراء والأم مريم ،
أنت التي، بإيحاء من الروح،
تقبّلت كلمة الحياة
في أعماق إيمانك الوديع ،
واستسلمت كليّا للأزلي،
ساعدينا على أن نقول "نعم"
في الضرورة الملحّة، أكثر من أي وقت مضى ،
بأن نردد صدى بشرى يسوع الحسنة.
أنت المملوءة من حضور المسيح،
حملت الفرح إلى يوحنا المعمدان،
فارتكض في بطن أمه.
أنت ، وقد اهتززت فرحًا،
أنشدت عظائم الرب.
أنت التي صمدت بالقرب من الصليب
بإيمان لا يتزعزع
وتقبّلت تعزية القيامة السعيدة،
جمعت التلاميذ، بانتظار الروح
كي تولد الكنيسة المبشرّة بالإنجيل.
[…]
يا نجمة التبشير الجديد بالإنجيل،
ساعدينا على أن نشعّ بشهادة الشراكة،
والخدمة و الإيمان المتّقد السخي،
والعدالة وحب الفقراء ،
كي يبلغ فرح الانجيل
حتى أقاصي الأرض،
وألاّ تحرم من نوره أي ضاحية.
يا أمّ الإنجيل الحي ،
يا مصدر الفرح للصغار ،
صلّي لأجلنا.
آمين. هلليلويا !

# Editorial

## « UNE JOIE QUI SE RENOUVELLE ET DURE »

Le Liban et le monde entier ont connu des jours pénibles, des jours qui ont essayé d'effacer le sourire de nos lèvres, d'arracher l'espoir de nos cœurs et la joie de nos vies, des jours qui ont taché de nous déprimer et de bouleverser nos convictions. Mais malgré tout, l'espoir a pu triompher, et la joie a pu rayonner et illuminer l'obscurité des jours difficiles.

C'est sur quoi l'équipe de la rédaction a voulu faire la lumière, en s'appuyant sur l'appel de l'année choisi par l'équipe de région: **«Personne ne vous enlève votre joie»** *Jn 16-22*. Tous les articles et les sujets ainsi que les témoignages de vie de beaucoup d'entre nous, sont venus raconter une joie qui fleurit et grandit, une joie qui se renouvelle et dure parce que c'est la joie qui vient du cœur du Seigneur Jésus, parce que la joie est un acte de communion.

Notre espoir est que la joie du Seigneur Jésus remplisse vos cœurs et vos familles afin que vous deveniez à votre tour des sources de joie inépuisable, une joie que personne ne peut vous enlever.

*Souad et Edouard Borgi*

## Le mot du Couple Responsable de la Région Liban

# Bien que lointains, nous sommes proches.

# L'APPEL DE L'ANNÉE 2020- 2021

**«Personne ne ravira votre joie»**

*Jean 16 :22*

L'équipe de la Région a voulu choisir la joie comme thème fondamental de notre démarche, pour cette année.

En dépit de la grave crise économique, de l'épidémie dévastatrice du Corona, du chômage menaçant, de l'immigration et de l'incertitude, nous insistons pour que la joie persiste, la joie avec Jésus, notre sincère espérance indubitable. Ainsi, nous sommes appelés à vivre notre spiritualité conjugale, à en témoigner avec espérance et allégresse, parce que le Seigneur est fidèle à Ses promesses, le Seigneur ne déçoit pas ceux qu'Il aime.

Le calendrier de nos activités, pour cette année, comprendra des rencontres, virtuelles ou présentielles, dépendantes des normes préventives sanitaires imposées. Nous poursuivrons nos différentes activités spirituelles, nous persévèrerons dans nos rencontres de formation et d'approfondissement du vécu de notre spiritualité conjugale, et nous communiquerons toujours afin que personne ne puisse nous ravir notre joie.

Le mouvement des Équipes Notre Dame nous invite, dans ses directives, à vivre une nouvelle vision missionnaire : « Aller vers… » pour que nous renouvelions notre vie missionnaire. Si nous ne sommes pas en harmonie avec nos frères qui sont proches, nous serons incapables de nous renouveler.

Sa Sainteté le Pape François, dans son Exhortation Apostolique « **La Joie de l'Evangile** », nous interpelle :

**"... N'ayez pas peur, mais avancez plutôt et franchissez les limites de votre zone de sécurité ... Sortez, sortez vers les périphéries ... les côtés**

**géographiques, sociaux et existentiels, et les profondeurs psychologiques ! ...**

**Je préfère une Eglise accidentée, blessée et sale parce qu'elle a parcouru les routes, plutôt qu'une église malade de la fermeture et du confort de s'accrocher à ses propres sécurités. "**

Selon Sa Sainteté, nous sommes invités à vivre la contemplation et la prière dans notre vie active. C'est dans notre généreux et responsable service que nous serons sanctifiés.

Notre fondateur, le Père Henri Caffarel a dit : « **Si les Équipes Notre-Dame ne sont pas un lit de semence d'hommes et de femmes prêts à assumer avec courage toutes leurs responsabilités dans l'Eglise et dans la société, elles perdent leur raison d'être** ».

> ... N'ayez pas peur, mais avancez plutôt et franchissez les limites de votre zone de sécurité ...

Notre mouvement est un mouvement exigeant, surtout quand il évoque la mission "sortir vers ...", et bien sûr il doit en être ainsi, car on ne peut aller vers autrui sans être déjà formé en tant que missionnaires, à travers la spiritualité conjugale qui devrait être un mode de vie acquis. Tout itinéraire nécessite une carte routière conçue minutieusement, avec des objectifs ciblés et des références fermes dès le début, qui nous permettent, continuellement, de nous localiser, d'ajuster notre position et vérifier que nous sommes sur la bonne voie, en procédant aux ajustements permanents requis par les circonstances particulières qui se produisent en chemin.

« **Personne ne ravira votre joie**» *(Jean 16 :22)* C'est notre appel cette année. Alors, essayons de le vivre dans notre vie conjugale, familiale et dans nos équipes.

Nous ne pouvons être heureux sans notre bien-aimé, le bien-aimé qui se trouve proche ou lointain. Nous nous réjouissons en tant que couple marié, famille, groupe, nous nous réjouissons avec nos collègues, nous nous réjouissons avec ceux que nous rencontrons dans nos activités, nous nous réjouissons de notre environnement et de notre société ...

Sans contact, complémentarité et relation avec autrui, nous ne pouvons être heureux puisque la joie est, définitivement, un acte de collaboration.

Amen.

*Pour la Région Liban*

*Josette et Fadi Barhouche*

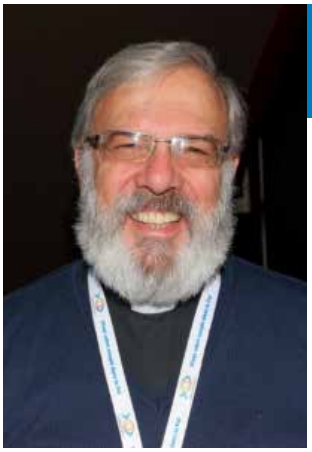

Lettre du Conseiller Spirituel
de l'Équipe Responsable Internationale

# "FAISONS FACE AUX MENACES"

Quand il aperçoit une menace à l'horizon l'être humain se prépare presque instinctivement à se défendre. C'est un mécanisme basique de survie.

Le coronavirus, apparu en Chine, a engendré toutes sortes d'attitudes et de comportements : pour les uns, c'est le début de la fin du monde ; pour d'autres, c'est un virus de plus parmi ceux qui, avec les bactéries, apparaissent à certains moments de notre histoire, mais qui passera ; pour d'autres c'est une occasion de se préparer à faire des affaires en vendant des vaccins, efficaces ou non ; d'autres y voient la possibilité de freiner l'expansion chinoise qui inonde le marché mondial d'un nombre incroyable de produits ; d'autres imaginent le commencement d'un grand conflit armé. Pour beaucoup, le problème se trouve davantage dans la panique créée que dans la dangerosité effective du virus. Et ils montrent à l'aide de chiffres et de statistiques d'autres fléaux bien pires. Mais le fait est qu'il faut affronter la menace. Chaque pays, chaque région, chaque continent a évalué ses possibilités réelles ou imaginaires pour assumer le phénomène et a communiqué aux intéressés la démarche à suivre en termes de prévention, de récupération et de guérison.

Partant de cet exemple, nous pouvons nous demander quelles sont, à notre époque, les menaces réelles sur le projet de mariage chrétien et quelles sont les mesures prises. Il y a des menaces envers l'unité et l'indissolubilité ; des menaces envers la stabilité et la fidélité ; des menaces

vis-à-vis de la conception, du développement et de la naissance des enfants; des menaces à l'encontre de la possibilité réelle d'un projet stable et durable; des menaces aussi à l'égard de l'éducation et de la formation des enfants, des adolescents et des jeunes, selon les principes et les valeurs de leurs parents, etc. Ne pensons-nous pas que les Équipes Notre-Dame ont ici une responsabilité concrète ? Ressentons-nous cette force et finalement ce défi pour un véritable témoignage ? Sommes-nous capables d'exprimer la valeur profonde du charisme qui nous rassemble ? Il y a un long chemin à parcourir. Nous le suivons déjà, mais il en reste une grande partie. Nous avons besoin de renforcer nos liens, notre formation, notre vécu des Points Concrets d'Efforts et notre engagement de disciples missionnaires que nous portons comme un trésor dans des vases d'argile.

Nous sommes porteurs d'un don de Dieu pour le bien de l'Église et du monde. C'est pourquoi, demandons au Seigneur la capacité d'être des témoins intrépides d'une transcendance souvent oubliée. Que la vie de chaque couple, de chaque équipe et du Mouvement tout entier, soit une lumière au milieu de l'obscurité ; qu'elle soit le sel qui donne la saveur et préserve de la corruption le projet de Dieu.

*Père Ricardo Londoño Domínguez*

*Conseiller Spirituel de l'Équipe Responsable Internationale*
*Équipes Bogota 68, 107 et 145 (Colombie)*

*Bien sûr, vous êtes déjà missionnaires par le rayonnement de votre vie de famille auprès de vos réseaux d'amitié et de relations, et même au-delà. Car une famille heureuse, équilibrée, habitée de la présence de Dieu parle d'elle-même de l'amour de Dieu pour tous les hommes.*
*…Vous devez témoigner...de cette joie profonde et irremplaçable que le Christ Jésus vous fait expérimenter par sa présence dans vos foyers au milieu des joies et des peines, par le bonheur de la présence de votre conjoint, par la croissance de vos enfants, par la fécondité humaine et spirituelle qu'il vous accorde.*

*Discours du Saint-Père François aux Equipes Notre Dame*
*Septembre 2015*

# «Le 4ème âge»

## L'EQUIPE DE L'AMOUR

Fatima, 2018… Un appel passionnant de Marie d'Armonville…

Le quatrième âge au sein des Equipes Notre Dame…

Et le Liban qui assiste accueille l'appel.

Et les yeux de Josette et Fadi pétillent! Le Quatrième Age au Liban est né !

Octobre 2018 : Messe resplendissante, journée enthousiaste à Ghosta.

Le lien est formé. Les appels se font, les visites s'installent, doucement.

Petit à petit, le lien se forge… les amitiés refleurissent.

Et quelques mois plus tard, le confinement nous force en retraite ; chacun chez soi.

Le Whatsapp video apparait ; des réunions d'équipe se font… chacun de chez soi.

Labibé et Antoine nous proposent le Notre Père de Benoit XVI pour thème.

Hoda et Samia nous font cadeau de textes de prière qui nous entrainent dans de nouvelles profondeurs.

Yussef et Rita tapent les résumés du texte envoyés par Labibé et Antoine et les envoient par Whatsapp.

La technologie est domptée. Les réunions se régularisent : toutes les trois semaines à 19h tapantes !

Les discussions réchauffent le cœur. Les souvenirs resurgissent.

Le partage est profond, authentique.

Un jour Samia s'exclame : Notre équipe c'est l'équipe de l'Amour !

Mais oui… l'équipe qui regroupe de

vieux amis est au service de l'Amour Ultime.

Et on parle du DSA qui sauva l'amour d'un couple. Et de la prière qui panse les usures de la vie.

Et on pleure l'absence physique d'époux et on se réjouit de leur présence spirituelle parmi nous.

L'équipe de l'Amour : un baume qui panse nos cœurs éprouvés.

Le 4 aout : L'équipe est au qui-vive! Solidarité et prières. La récompense: Samia, Labibé et Antoine en sortent indemnes.

La souffrance est opprimante oui mais l'Amour est au rendez-vous : fort… solide… au-delà des âges de la vie et malgré tous ses défis.

Merci Les Boulads, Les Boustanys, les Massaads. Nous absorbons vos paroles, sommes marqués par vos témoignages et grandissons en Amour – grâce a vous.

*Rita et Yussef Zgheib*
*(couple responsable du « **4ème âge**»: équipe de soutien vouée aux ainés du mouvement au Liban)*

# JOIE ET COMMUNION avec le père Henri Caffarel

La communion des Saints n'est pas donnée un jour comme par miracle, elle se construit peu à peu sous l'action multiforme de l'agapè conjugale, dont elle sera le chef-d'œuvre. S'il est vrai que tout progrès dans l'amour mutuel la renforce, elle doit aussi être directement poursuivie. Et il est bien des manières d'y travailler : c'est de rechercher, mari et femme ensemble, la connaissance de Dieu par la lecture et la méditation de sa Parole, par la mise en commun des pensées et des sentiments religieux, c'est de se donner ensemble aux œuvres du Seigneur : l'éducation des enfants, l'accueil des autres, le service de l'Eglise, c'est aussi et d'abord d'adorer et de louer Dieu, de lui rendre grâce et de l'aimer ensemble.

Alors parfois les époux, après avoir été longuement « **fidèles à la communion fraternelle** » *(Ac 2/42)*, font une expérience merveilleuse : ils ont conscience que le même Esprit Saint suscite en eux la même lumière, le même amour, la même prière, la même joie.

Le mariage, aventure de sainteté,
**P. Henri Caffarel**,
Edition Parole et Silence, mai 2013

أَشْرَقَ النورُ على الأبْرار
والفَرَحُ على مُسْتَقيمي القُلوب.
أيُّها الأبْرارُ بالرَّبِّ افْرَحوا
وَبِذِكْرِهِ القدّوسِ أَشيدوا.

مزمور ٩٧/١١-١٢

Lettre des
**Equipes Notre-Dame**
Région Liban
No 39 - Février 2021